كيف أدت حركة طوفان الأقصى (7 أكتوبر من العام الماضى) إلى زعزعة مفهوم الأمن و السلم في المنطقة؟ حيث أن الجانب ـ الإسرائيلي قام بالمزيد من ردود الأفعال التي يحاول فيها السيطرة على هذا الوضع الراهن في إطار عمل حملات إعلامية و ترويجية منافية للحقيقة و التي تظهر بأن الجانب الإسرائيلي هو الطرف المتفوق في هذه الحرب حتى الآن، بالإضافة إلى توجيه الأنظمة الرقابية التابعة للوزارة للتعرف على مدى إنعكاس هذه الحرب على أبعاد و مفاهيم السلم و الأمن الداخلى و الخارجي في المنطقة العربية و هذا ما يتشكل منه رؤية متكاملة تظهر مدى توافق الإعلام مع الحقيقة الإعلامية المطروحة على الواقع و ليست المفبركة كما تقدمه الكثير من الجهات الإعلامية الغربية و على رأسهم الإعلام الأمريكي. ـ كيف تؤثر هذه الصراعات على منطقة الشرق الأوسط بشكل عام؟ فإن الإعلام يتوجه إلى الترويج لمثل هذه النوعية من الصراعات و التركيز على الإنعكاسات التي تستهدف بها الجوانب السياسية و الاقتصادية و هذا ما يتم فيه تقديم بعض الأفكار التي من خلالها يدعم الجانب الإعلامى إيجاد الحلول المناسبة لمثل هذه الصراعات و التنوع في الأنظمة التي تساهم بشكل مباشر في التقليل من تأثيرات هذه الصراعات الداخلية سلبيا مع دعم التوجه إلى فاعلية دور السياسات الخارجية في صنع نوع من الاستقرار بالعلاقات المطروحة على المستوى الدولى و الحرص الدائم على مواجهة كافة التغيرات و التحديات التي تستهدف قطاعات المجتمع المختلفة. ـ الصعود الصينى أصبح أكبر تهديد للغرب، و من ناحية أخرى دعم روسيا المستمر للصين ضد الولايات المتحدة الأمريكية و هذا ما يتشكل منه قوة عسكرية رادعة إلى الكثير من المواقف التي تفرضها السياسة الغربية بالتحالف مع بعض القوى السياسية العسكرية الأخرى كبريطانيا و الولايات المتحدة و فرنسا و غيرها من المجتمعات الأخرى. يرى الإعلام أيضا أن الصين تعمل دائما على تنظيم قطاعاتها السياسية و العسكرية من خلال تحقيق مبدأ الإكتفاء الذاتي و هو أحد المبادئ التي تحاول الكثير من المجتمعات إتباعها بهدف المواصل في زيادة متوسط الإنتاج و حدوث طفرة في المجال الصناعى و الإنتاجى، فإن التنويع في الاقتصاد الصينى قائم على التحول إلى قوة إقتصادية تزيد بها تحالفاتها و إتفاقياتها المختلفة و هذا ما يؤثر بشكل أو بآخر على الجانب الإعلامى الذى يروج من خلاله الصين إلى زيادة النمو الإقتصادى معتمدين في ذلك على بث الحملات الإعلامية التي تشكل الوعى الكامل لدى الصينيين بأهمية هذه العناصر التنموية في تكوين قوتها التي تصعد بها لمواجهة المجتمعات الغربية و الولايات المتحدة.

Summarized by © lakhasly.com